@ 139 @ شرها وتوفي رحمه ا سنة 1182 اثنتين وثمانين ومائة وألف في يوم الثلاثاء ثالث شهر شعبان منها ونظم بعضهم تاريخه فكان هكذا .

محمد في جنان الخلد قد وصلا ورثاه شعراء العصر وتأسفوا عليه وله تلامذة نبلاء علماء مجتهدون منهم شيخنا السيد العلامة عبد القادر بن أحمد والقاضى العلامة أحمد بن محمد قاطن والقاضى العلامة احمد بن صالح بن أبى الرجال والسيد العلامة الحسن بن اسحاق بن المهدى والسيد العلامة محمد بن اسحاق بن المهدى وقد تقدمت تراجمهم وغيرهم مما لا يحيط بهم الحصر .

ووالده كان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا الراغبين في العمل .

وله عرفان تام وشعر جيد .

ومات في ثالث شهر ذى الحجة سنة 1142 إثنتين وأربعين ومائة وألف وكان ولده صاحب الترجمة إذ ذاك بشهارة $ الإمام المؤيد با محمد ابن الإمام المتوكل على ا إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد $.

ولد سنة 1044 أربع وأربعين وألف تقريبا وقرأ على علماء عصره في أنواع من العلم حتى فاق في كثير من المعارف العلمية .

ثم لما مات الإمام المهدى أحمد بن الحسن في سنة 1092 بويع هذا بالخلافة واجتمع عليه رؤساء اليمن إذ ذاك وهم السيد على بن المتوكل والسيد محمد بن أحمد الذى صارت إليه الخلافة بعد صاحب الترجمة والسيد بن الحسين بن الحسن بن الإمام القاسم والسيد القاسم بن المؤيد والسيد على بن المتوكل صنو صاحب الترجمة ولكن كانت البلاد الإمامية مقسمة بين هؤلاء المذكورين ولم يكن لصاحب الترجمة إلا الإسم والخطبة وكان من أولياء ا ومن أعدل الخلفاء لم يسمع عنه الجور في شئ من أموره .

وكان كثير العبادة كثير